بالوضع العربي لمعنى فهو اخص من اللفظ فلذلك اثرته كالاصل غيره
القول و هو ما ليس بلفظ ولو مفيد كالدوال الاربع الاشاره والكتابه
والعقد والنصب و اللفظ المهمل كديز والدال بالعقل او الطبع او
بالوضع المعجمي كحروف الهجا الموضوعة التركيب لا بازا المعنى لما
بعده ما لافادة له بان يكون معلوما عند السامع على مذهب الميه
الجمهور في تفسير الافاده من انها كون القول بحيث يفهم محصلا مجهلا
عند السامع معنى لم يكن عنده واكتفى غيرهم بصلاحية القول لذلك
فنحو السما فوقنا والارض تحتنا ليس بكلام عند الجمهور وكلام عند
غيرهم واختاره ابو حيان وغيره وما لم يقصد كحديث النايم والساهي
ومحاكاة الطيور وما يقصد لغيره كالجملة الواقعة صلة او صفة
او حالا او خبرا او شرطا او قسما بخلاف الواقعة جوابا لهما فهي كلام
كما صرح به الرضي ومن اسقط القيدين الاخيرين استغنى عنهما
بتفسير الافاده بكون القول دالا على معنى يحسن السكوت عليه اذ غير
المقصود والمقصود لغيره دلالة لهما على معنى يحسن السكوت
عليه فتفسيره في الشرح الافاده بذلك مع ذكر القيدين المذكورين
منتقد فعلم ان لا حاجة لذكر التركيب لان القول المجمع للشروط
المذكوره لا يكون الا مركبا ولا لذكر الوضع سوا اريد به القصد كما
هو ظاهر او الوضع العربي لتضمن القول لذلك كما يعلم من تعريفه
السابق فهو يفيد ان افادة الكلام وضعية لا عقلية بناء على التحقيق
من انه موضوع كالكلمه وان كان بينهما فرق من حيث ان وضعها قد
يكون شخصيا بخلاف الكلام فلا يكون وضعه الا نوعيا قال الرضي
الواضع اما ان يضع الفاظا معينة سماعية وتلك هي التي يحتاج
في معرفتها الى علم اللغه واما ان يضع قانونا كليا يعرف به الالفاظ
وذلك القانون اما ان تعرف به المفردات القياسيه وذلك كما بين
ان كل اسم فاعل من الثلاثي المجرد فهو على وزن فاعل ومن باب

افعل

افعل على وزن مفعل ويحتاج في معرفتها الى علم التصريف واما
ان تعرف به المركبات القياسيه وذلك كما بين ان المضاف يتقدم
على المضاف اليه والفعل على فاعله وغير ذلك من كيفية تركيب
اجزا الكلام ويحتاج في معرفة بعضها الى التصريف كالمنسوب والفعل
المضارع وفي بعضها الى غيره من علم النحو وقيل ما يتالف الكلام
من اسمين كهذا زيد وهيهات العقيق وزيد قايم او فعل واسم
كقام زيد وقم وما كان اكثر من هذا التاليف لا بد من اشتماله عليه
وقد علم مما مر ان الجمله اعم من الكلام وهي تنقسم الى اسميه ان صدرت
باسم نحو زيد قايم وفعليه ان صدرت بفعل نحو قام زيد ومنها يا زيد
اذ اصله ادعو زيدا

الكلمه قول افردا   اقسامها اسم قابل ان سندا
والجر والتنوين فعل ان وجد   بتول تا لم نون توكيد وقد

حرف فتول واحد منه فقد الكلمة بسكون اللام مع كسر الكاف و فتحها
في غير عبارة النظم فتح الكاف وكسر اللام واللام فيها للجنس والتا
للوحده واعترض بان الجنس لا محاله يحتمل كثرة وهي تنافي الوحده
واجيب بانه لا منافاة بينهما لجواز اتصاف الجنس بالوحده والواحد
بالجنسيه فيقال هذا الجنس واحد وهذا الواحد جنس وبان
التا ليست لوحدة الجنس المشار اليه باللام بل لجعل افراد هذا الجنس
مشروطه بالوحدة في كونها افرادا له على لا يصح جعل كلمتين معا فردا
من هذا المفهوم وهذا لا ينافي الكثرة التي يقتضيها الجنس وهي
قول افرد اي مفرد مخرج بالقول غيره مما مر وبالمفرد وهو ما لا
يقصد بجزء منه الدلالة على جز معناه المركب وهو بخلافه
اسناديا كان كقام زيد وزيد قايم او مزجيا كبعلبك و سيبويه
او تقييديا كالحيوان الناطق وعبد الله غير علمي فان كانا
علمين فهما من المفرد لكن اعراب كل جزيهما قد يمنع من ذلك

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)